

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (11-8) للشيخ صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين
وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين متابعينا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00
فان احسن الحديث كتاب الله وخير هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بدعة ضلاله
وكل ضلاله في النار لا زلنا في القاعدة الثالثة - 00:00:22

من القواعد الأربع التي ارادها الشيخ رحمة الله وهي متضمنة الرد على شو بهيك ؟ كثير من المتعلقين القبور والاضرحة والابولياط لا
شك ايضا من هم فوق ذلك من الانبياء - 00:00:42

هذه القاعدة القاعدة الثالثة تكلمنا عن شيء فيما يتعلق بها بالامس وبخاصة في بيان معنى العبادة لأن الشيخ ذكر في هذه القاعدة ان
النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:01:16

ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار
ومنهم من يعبد الشمس والقمر. قال وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم - 00:01:40
هذا هي القاعدة ان كل من عبد احدا دون الله عز وجل وصرف له ما لا يجوز صرفه الا لله مشركون كافر ويستحق المقاتلة بعد
الدعوة والاستجابة ذكرنا بالامس معنى العبادة - 00:01:59

وما هو الشيء الذي تكون به العبادة وذكرنا قبل ذلك ضد العبادة او ضد التوحيد الذي هو الشرك وبه تبين وتجلی معنا العبادة وان
الشرك هو مساواة غير الله بالله - 00:02:29

ما هو من خصائص الله. شرع الشيخ هنا يبين الادلة على كل فقرة من فقرات هذه القاعدة بدأ بقضية القتال وان كانت هي اخر ما
اورد حينما قال وقعت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق - 00:02:49
فاستشهدنا للقتال قال والدليل قوله تعالى وقاتلوا هم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله لا شرك ان الآيات الامر بالقتال كثيرة والتي
اجازت للمسلمين ان يقاتلوا من خالفهم بعد - 00:03:13

ابلاغه الدعوة واقامة الحجة عليه وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وقال وانا وقاتلوا هم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله
للله. اذا الغاية من القتال ومنع الفتنة والفتنة هو - 00:03:41

الصرف عن الحق عن دين الحق الصرف عن التوحيد وكذلك ايضا الغاية من القتال ان يكون الدين كله لله ثم شرع الشيخ يدل على
كل معبد من دون الله وانه - 00:04:05

لا يجوز صرف اي حق لله عز وجل لغيره ولا شرك ان معظم ما اراده الشيخ في هذه القاعدة وما يتعلق بالانبياء ما يتعلق بالصالحين
لانه كما قلنا لكم بالامس - 00:04:30

ان قضية الاصنام وقضية الاحجار والاشجار والشموس والاقمار والكواكب هذه اه قد لا تكون محل شبهة عند الذين يتعلقو بالابولياط
لأنهم لا يعبدون اصناما ولا اوثانا ولا احجارا ولا اشجارا - 00:04:48

وان كان قد يوجد من يتعلق ببعض الاحجار او بعض الاثار بزعم البركة لكن الشيخ رحمة الله اراد بايراده ما يتعلق بالاصنام والاحجار

انها من عبدها هو مستو مع من عبد الملائكة والانبياء والالوياء - 00:05:15

ولهذا اورد على كل نوع دليلا وقال في الاولى ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - 00:05:38

ولا شك انه يوجد في الامم من عبد الشمس وعبد القمر وعبد النار الكواكب وهذا رد عليه لان الشمس والقمر الليل والنهار كل ذلك مخلوقات لله عز وجل وما ربوبيات له - 00:06:03

وهي من اياته سبحانه وتعالى هو الذي يصرفها. وهو الذي سبحانه وتعالى خلقها وهو الذي جعلها علامات للحساب الارشاد والدلالة علامات وبالنجم هم يهتدون الى اخره فقال ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:06:22

لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ولا شك طبعا السجود من اظهر مظاهر العبادة السجود من اظهر مظاهر العبادة ولا يجوز الى الله عز وجل. فلا يجوز ان يسجد احد واحد - 00:06:44

قال ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخدنوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وهذه الاية تصلح دليلا للملائكة والنبيين اصلاحوا دليلا ان الملائكة والنبيين ولو قال الشيخ - 00:07:07

وادعى له الملائكة والنبيين لكان الكلام مستقيما لكن الشيخ اورد ادلة خاصة تتعلق بالانبياء كما ان هناك ادلة اخرى ايضا الملائكة مثل قوله تعالى ويوم يحرثهم جميعا ثم يقول للملائكة - 00:07:31

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم به مؤمنون هذه الاية ولا يأمركم ان تتخدنوا الملائكة والنبيين اربابا مما اولا يدل على ان هناك من عبد الملائكة وهناك من اخذ الملائكة اربابا - 00:07:49

الله عز وجل يبين هنا ان هذا ليس من امر الله وانه ليس من دين الله عز وجل وانما هو ضلال وقع فيه من وقع ولهذا قال ولا يأمركم ان تتخدنوا الملائكة والنبيين اربابا - 00:08:12

الرب هو بمعنى المعبود والمطاع والسيد والمراد به هنا ان يصرف له ما لا يجوز صرفه الا لله قال ودليل الانبياء قول الله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:08:30

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقدم علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام غيب الكلام على - 00:08:57

الانبياء والتعليق بالانبياء هو من الشبه التي تثور عند المفتونين القبور ولهذا كان الكلام مع عيسى عليه السلام في اكثر من من من اية وكان الايضاح جليا لا شك ان النصاري - 00:09:10

اعتقدوا وظلوا في اعتقادهم ان عيسى ابن الله بل قالوا ان الله ثالث ثلاثة ويعني بذلك الله سبحانه وتعالى وعيسى ومريم تعالى الله عما يقول الظالمون الجاحدون علوا كبيرا الامر - 00:09:41

جله القرآن الان واضح وبينة كما قلنا ولالية هنا من اوضح الدليل في هذا المقام فالله عز وجل يقول واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:10:05

اتخاذه لها هم حتى النصاري يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى هو الله الحق ويررون ان عيسى هو اقل منزلة من الله وانه ابن الله وان الله ارسله ليكفر اه عنان او يتحمل عن الناس خطاياهم - 00:10:25

الالوهية بمعناها او اتخاذ الشيء الى هم بمعنى انه يخافه ويرجوه ويخشأه ويحبه ويطيعه ويعظمها اكثر من تعظيم الله عز وجل. هذا هو والله فكل من وقع في نفسه تعظيمها - 00:10:56

في قلبي تعظيمها اكبر من تعظيم الله واعظم من تعظيم الله وخاف شيئا اشد من خوف الله واحب شيئا اعظم من حب الله واعتقد في شيء النفع والضر مما هو حق الله عز وجل - 00:11:22

ومما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فقد اتخذها شاء ام ابى ولهذا قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله هواه جعله لها وسماه لها لانه به تمر - 00:11:37

آآ به ينتهي فهو لا يرى لاحد عليه امر الا لهواه اجتهد نفسه وما امره به هواه انقاد اليه اذا اذا يكون قد اتخذه الله ارأيت من اتخاذ اي لها وهو افانت تكون عليه وكيلا - 00:11:53

النصارى اتخذوا عيسى وامه الى هين من دون الله مع الاسف ان كثير من الامم تغلو في الانبياء الانبياء ترفعهم فوق منزلته والا لا شك ان الانبياء حقهم التعظيم والتكريم - 00:12:18

ولهم منزلة عند الله عز وجل وهم افضل الخالق لاشك تكريمهما واعتقاد فضلهم واعتقاد منزلتهم هذا من الدين لكن الواجب هو طاعته الاقتداء بهم والتأسي بهم نعلم انه ليس لنا طريق - 00:12:47

في معرفة الحق ومعرفة الدين الحق الا عن طريق الانبياء وانتهت الرسائلات بخاتمتهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لكن حبهم وتعظيمهم ومعرفة منزلتهم وطاعتهم فيما يبلغون عن الله عز وجل هذا شيء - 00:13:17

وان نغلو فيهم ونطريقهم بحيث يصل بنا الغلو الى ان نعتقد فيهم ما لا يجوز اعتقاده الا في الله من علم الغيب والنفع والضر ونحو ذلك وتفريج الكربات وقضاء الحاجات - 00:13:38

وشفاء المرضى هذا كله اليه في حال الحياة شيء اخر في Heidi الحياة من الدعاء وحتى ايضا قد يكون النبي من الخصائص ما شك ما ليس لغيره من البشر - 00:13:59

وبخاصم يتعلق بحياته اثاره طريقه ونحو ذلك. هذه ايضا خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك بها غيره. لكن هذه في حياته واذ قال الله ليعسى ابن مريم انت قلت للناس اتخاذوني وامي الهين من دون الله - 00:14:22

كلامها ليوم القيمة كما يدل عليه سياق الآيات ولا شك ان ان ان ارادها هو لاقامة الحجة الله عز وجل يوم القيمة يدعوه عيسى عليه السلام ويوقفه امام الشهاد - 00:14:43

ويسأله انت قلت للناس اتخاذوني وامي الهان من دون الله ويكون الجواب عيسى عليه السلام جليا وظاهرها قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذا ليس من الحق - 00:15:08

ولا يمكن ان يقوله ان اقوله مما يدل على ان الانبياء جاءوا بالحق وجاؤوا بالخلاص عن عبادة الله عز وجل وتجريد توحيد الله سبحانه وتعالى ويدل على انحراف الذي وقعت فيه النصرانية وهو معروف في تاريخها حتى النصارى يعرفون ذلك - 00:15:26

تاريخ جاء بعد ثلاث مئة سنة انحراف جاء في النصرانية بعد ثلاث مئة سنة حينما دخل فيها بولس الروماني ثم حرف فيها ما حرف قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:15:47

ان كنت قلت فقد علمت. تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك هذه الآيات متضمنة اشياء كثيرة اولا ان عيسى عليه السلام كما المحجة هنا هو نفي عليه الصلاة والسلام ان يكون - 00:16:02

والامر الثاني انه دلل على شيء من خصائص الالوهية التي ليست للبشر حتى ولو كانوا انبياء لو كانوا انبياء حين قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما نزل بحق ان كنت قلت فقد علمته - 00:16:22

ليست القضية ان اني او اثبت انت اعلم لان الكلام جاء في القرآن والقرآن تنزل في في الدنيا والمحاجة فالقضية قضية اقامة حجة على اهل الارض الله سبحانه وتعالى اعلم - 00:16:41

وهذا يعني من اعظم الدلائل والبراهين الموجودة في داخل الآيات ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك الانبياء بشر مهما كان له من المنزلة وما كان له من خصائص - 00:17:07

والتفظيل على البشر لكن بشريتهم ثابتة ولهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امر ان يقول قل انما انا بشر مثلكم البشرية هي في حق الانبياء كما هي في غيرهم - 00:17:35

بشر يمرضون ويجهوعون ويأكلون ويشربون ويقضون الحاجات كما هو معروف اشياء قضية بشر ولو جعلناه ملكا لجعلناهم رجالا ولا بنسنا عليهم ما يلبسون وقد علمت فان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك - 00:17:56

انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان عبدوا الله ربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه. فلما توفيتني كنت

انت الرقيب عليهم يعني بعد الوفاة انا ليس العلم - [00:18:18](#)

بعد الوفاة انقطعت العلاقة في الحياة انا رقيب عليهم ايضا على قدر الطاقة البشرية والا حتى في حتى في حال الحياة الانبياء لا يعلمون الغيب. ولهذا امر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول - [00:18:35](#)

لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لسكتت من الخير اما بعد الوفاة فتنقطع العلاقة البنتة فيما يتعلق بالتوجيه والارشاد والاطلاع والمعرفة وين كانت الحياة البرزخ - [00:18:53](#)

لها خصائصها ايضا ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم هذا هو التوحيد وكنت عليهم و كنت شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتك كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد - [00:19:10](#)

اذا هذا دليل على ان هناك من عبد الانبياء وان عبادة الانبياء لا شك انها لا تجوز والمراد بعبادة الانبياء اعتقاد انهم ينفعون او يضرؤون وان يطلب منهم ما لا يجوز طلبه الا من الله سبحانه وتعالى هذه العبادة - [00:19:27](#)

ان يطلب منهم ما لا يجوز طلبه الا من الله والعبادة بانواعها من دعاء طلب غوث طلب طلب عون اه خوف ومحبة ورجاء ورغبة ورهبة خشوع وخشية كل ذلك لا يكون الا لله - [00:19:52](#)

فلا يخاف المسلم احدا اكثرا من خوف الله ولا يحب احدا اعظم من حب الله على تفاصيل سبقت وقد يأتي لها مزيد الصين ايضا في مناسبات قادمة وحسب ما يقتضيه المقام او السياق - [00:20:16](#)

قال ودي الصالحين وهذا ايضا من اورده الشيخ وايضا كذلك للرد على كثير من الشبه المثاره يعني ودليل ان هناك من يعبد الصالحين والدليل على ايضا النهي عن عبادة الصالحين. والدليل على ان الصالحين يتبرأون - [00:20:33](#)

من عابدين ودللوا الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم وسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا الاية هي من سورة الاسراء اولئك الذين يدعون - [00:20:51](#)

اطرح الاية اللي قبلها قل ادعوا الذين ازعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الذين زعمتم من دونه المدعو - [00:21:17](#)

وكان ملكا كان نبيا كان صالحا كان ولها كان كل من دعي من دون الله عز وجل تشمله هذه الاية. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - [00:21:39](#)

فنفي عنهم ان ان هذا الذي تدعونه من دون الله اطلب منه كشف الضر كشف المرض اه رفع البلاء لا يملك لا ان يزيل الضر عنك بل حتى ولا يملك ولا ان يحوله منك الى اخر - [00:21:53](#)

هو نائم ازالته بالكلية ولا يهمك ايضا مجرد ان ينقله منك الى فلان من الناس فهذا نهاية العجز اريد الذين زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا - [00:22:14](#)

اية ايضا اخرى تبسيط هذا الموضوع اكثر مزید بست في سورة سباء آآ في قوله تعالى آآ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:22:31](#)

لاحظ التدرج في قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - [00:22:50](#)

اربع امور متدرجة ولهذا قال العلماء في هذه الاية انها تقطع نيات الشرك من القلب ما في اي تعلق لمن لمن فتح الله بصيرته وانار بصيرته اي مدعو من دون الله مهما كان - [00:23:20](#)

ملكا نبيا ولها حجرا شمسا قمرا مهما كان الاية تشمله قل ادعوا للذين زعمتم من دون الله الاول لا يملكون مثقال ذرة اصغر شيء مخلوق. اصغر شيء تتصوره هو الذرة - [00:23:41](#)

الذين يدعون فهواء المدعون من دونه لا يملكون ولا ذرة طبعا سواء لا يملكونها خلقا لا يملكونها ايجادا لا يملكونها تصرفها يعني مهما صغرت هذى الذرة فليس لهم فيها اي دخل فيها ولا تحكم - [00:24:04](#)

لا في الایجاد ولا في التصرف ولا في اي نوع من انواع الملك مهما كان بكم مثقال ذرة هذى واحدة تدرج اخر وما لهم
فيهما من شرك - 00:24:25

ليس لا يملكون ذرة حتى ولا شرك في ذرة يا اخوانى عني بقضية التوحيد عنایة عجيبة وعناية عميقة لماذا؟ لأن النفوس ضعيفة اذا غفلت سرعان ما تنزلق اذا لم يكن لها مذكر ولم يكن لها منبه ويكون لها آية يقظة وحياة سرعان ما تنجرف - 00:24:48
النفوس ضعيفة والنفوس لضعفها تعتقد تعتقد القوة في كثير من الاشياء وترجو كشف صرها وترجو قضاء حوائجها من اي شيء تتعلق باي شيء اذا اردتم ان تتبيّنوا ذلك انظر للمريض - 00:25:19

المريض اذا اصابه المرض كم من الاسباب يسلكها وكم من المحاولات يحاولها هذا يأخذ من عجوز وهذا يأخذ من فلان ويأخذ من كذا واشياء يفعلها تستغرب ان فلان يقبل الاشياء هذى - 00:25:41

كل ذلك التلمس للشفاء تلمس اشياء ولهذا سرعان ما ينزلق ولهذا لا بد من تعاهد النفوس بالتوحيد ولابد من التركيب التوحيد ضعفا عجياً تتعلق بالتراب تتعلق بالخيوط تتعلق بالاوراق تتعلق بالحروز تتعلق بالشعوذات - 00:26:00
سحر قضايا العجائز وقضايا المشعوذين وقضايا السحرقة وقضايا الكهان كل ذلك لا يغنى شيئاً مما يدخل على ضعف النفس البشرية
ولهذا عنایة القرآن بالتوحيد عنایة عجيبة محاولة التأكيد على ان الله سبحانه وتعالى له الملك كله وله الامر كله ولا التصرف كله ولو
التدبير كله سبحانه وتعالى - 00:26:30

ما يملك احد شيئاً يا ملائكة والانبياء ولا ولا من دونهم او فضلاً عن من دونهم الاية لا يملكون مثقال ذرة في السموات والارض وما
لهم فيه ما من شرك - 00:26:57

فنفى ان يملكون استقلالاً ونفى ان يكون لهم شركة مع الله عز وجل ثم قال ايضاً بعد نفي الملك سواء استقلالاً او او انفراداً او اشتراكاً
نفي شيء اخر وما له منهم من ظهير - 00:27:16

والاعانة والظهور والوزير هذا لا ليس شريكاً في الملك وانما شريكاً قد يكون شريك في التدبير وهي اقل من من الشركة في الملك اقل
من الشركة في الملك ومع هذا نفاحاً الله سبحانه وتعالى - 00:27:36

فكل من تعلقتم به من سوى الله عز وجل لا نقول لا يملك مثقال ذرة ولا شركه فيها وكذلك ايضاً لا يعينون الله سبحانه وتعالى اي
دخل في التصرف - 00:27:54

وماله منهم من ظهير ما هو الفرض الصمد وتعالى تصمد اليه الخلائق هذى قضية التوحيد وهذى قرية الذي يجب ان ان يتصل
بها القلب وان يجتهد الانسان وما له منه من ظهير يعني معين - 00:28:09

ثم جاء القضية التي بعد الاعانة الشفاعة لكن وجودها هنا لحظة التدرج لا ملك ولا شريك في ملك ولا اعنة ظهير ووزير وكذلك
الشفاعة والشفاء اقل واقل من قضية ان يكون وزير او ان يكون ظهير او معين - 00:28:36

معنا شركة في التصرف شركة في التدوير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى الشباك وسبق انبسطنا القول فيها. هذه الشفاعة
كما قلنا هي تكريم ليس لان له نفوذ - 00:28:58

وليس لانه دخل في ملك الله عز وجل لا لا انما اكرام من الله عز وجل للشاب ولهذا لا تنفع الا لما اذن له وسبق ان اذننا بين الشفاء
عند اهل الدنيا والشفاعة في مقام الله سبحانه وتعالى - 00:29:16

اذا هنا فنقول ادعوا الذين زعمتم من دونه آآقل ادعوا الذين لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً غالباً الانسان ما يتعلق بالاشياء
هذى لكشف ما به من ضر - 00:29:33

واكثر ما يكون في الضر اذا اصابه ضر تعلق وذهب يسأل وهنا وهناك وظرف كل الاماكن والبعيد والقريب لكن الله عز وجل لا
يملكون كشفه ولا تحويله لان الامر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:29:51

هذا هو تحقيق التوحيد ولهذا قال بعدها ويدعوا الذين زرعتهم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويل اولئك الذين يدعون
يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله لا يقول قائل ان المقصود دعوة الاصنام والاحجار - 00:30:15

الجمادات التي لا تنفع لا كل من دعى من دون الله سواء كان ذا منزلة ملكاً مقرباً أو نبياً مرسلاً أو ولية صالحاً أو كان حجراً أو شجراً أو شمساً أو قمر - [00:30:38](#)

ولهذا قال أولئك الذين يدعونا أنفسكم يعود على من؟ في قوله الذين زعمتم من دوني الذين الاسم الموصول يدعونا زعمتم من دونه لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تعلمون أولئك. يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله - [00:30:54](#)

أولئك الذين يدعون بيتفعون إلى ربهم الوسيلة. هم بأنفسهم. هم يتقربون إلى الله عز وجل فكيف تجعلونهم هم بينكم وبين الله هم بأنفسهم بحاجة. هم بأنفسهم يتقربون إلى الله عز وجل بالوسائل التي هي الأعمال الصالحة - [00:31:15](#)

أولئك الذين يدعون بيتفعون إلى ربهم الوسيلة أقرب وكلهم ينافس في الخيرات يعمل الصالحات من أجل أن يكون قريباً من الله عز وجل لماذا؟ قال ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. هم بأنفسهم من من عذاب ربهم يشفقون - [00:31:37](#)

ولهذا قال في الملائكة كذلك في الآية التي وردناها في جلسة سابقة ومن يقل منهم أني الله من دوني فذلك عزيز جهنم قبلها وهم من خشيته مشفقون وهم من خشيته مشفقون - [00:32:01](#)

فالملائكة تشدق وقال فيهم أيضاً يخافون ربهم الملائكة نفسها يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما و قال هنا في الصالحين ويرجون رحمته ويحافظون فكيف ندعوههم وهم؟ هم بأنفسهم مشفقون على أنفسهم - [00:32:17](#)

أولئك الذين يدعون بيتفعون لربهم الوسيلة أقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. إن عذاب ربى لكن محذوراً طبعاً سياقاً الآيات في سورة الأسراء فيها كلام عن التوحيد طويل جداً - [00:32:34](#)

في قبل هذه الآية وبعدها وإذا مسكم من طروف البحر ظلماً تدعونا إليه إلى آخره كل هذا بسورة الأسراء ونكتفي بهذا القدر وننصل إلى شاء الله في الجلسة القادمة الله أعلم وصلى الله على محمد يقول أحرمت زوجتي من الميقات - [00:32:55](#)

بعد أن اتمت الأربعين يوماً في النفاس وذلك بعد انقطاع الدم عنها ثم ثم بعد أن وصلت إلى مكة المكرمة رأت بعض نقاط الدم ولم تعتمر لأجل ذلك ثم انقطع الدم عنها يومان - [00:33:11](#)

واتها مرة أخرى وهي ما زالت في أحرامها وتريد أن تسافر هذا اليوم ولا تستطعوا العودة إلى مكة عن قريب تم العمل هل تحل من أحرامها الحرام أم ماذا كانت - [00:33:28](#)

لم تشرط عند النية أن كانت اشتراطت قالت وإن حبسني حبس ده محل حبسني حيث حبسني فهذا فهذه ينفعها شرطها خاصة إذا كانت تتوقع مثل هذا أو تخشى عدم النقاء أو عدم الطهر - [00:33:47](#)

وخشية طبعاً لا تبقى المدة كلها أو أن يذهب رفقتها. فإن كانت اشتراطت فإن شرطها ينفعها بمعنى أن تتحلل ولا شيء عليها تتحلى مجاناً لا فيديو ولا شيء. إذا كانت قالت عند الأحرام وإن حبسني حبس ده محل حبسني حبس ده - [00:34:06](#)

محل حبسني إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة فإن لك على ربك ما ما استثنين أو قال حجي واشتري طي فإن لك على ربك ما استثنين. وكما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:26](#)

اما إذا كانت لم تشرط فانها على احرامها حتى تظهر ويتسير اذا كان رفقة سيدهبون ومضطرون للذهاب ولا يبقى معها احد اذا تيسر ان تذهب معهم ثم تعود وهي على احرامها - [00:34:42](#)

ويعود بها أحد محارمها أحد أوليائها هذا أبو حسن وهو أحسن وإذا لم يتيسر فان بعض العلماء يفتني لأنها تتحفظ تطوف وتنتم عمرتها على حالها وما حكم تدريس الرجل للنساء من غير حاجز وهل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس النساء - [00:35:07](#)

يفقهون في المربيين إلى آخره بان طالباتي إلى آخره على كل حال ولا شك ان مع المرأة إلى الرجل الاستفادة ان النبي صلى الله عليه وسلم خص يوماً للنساء وخصهن ايضاً بالوعظ ولا شك بل حتى انه كلمة اذ ذهب اليهن - [00:35:30](#)

في مصلى العيد ووقف عليهم وكان يعظهن قال تصدقنا ولو من حل ليكن فإذا رأيتكم اكره النار او كما قال صلى الله عليه وسلم هذى امور واضحة في الشرع لكن ليست هذه القضية مع الاسف - [00:35:49](#)

القضية هو ما هو مشاهد وما اريد له ان يحدث في كثير من ديار المسلمين تشبهها بما عند الكفار وبخاصة حينما المادية وفشت

العلمانية وتمرد الغرب على الدين حتى ولو كان محرفا. فإنهم حتى حينما كان محرفي كفة المحافظة موجودة - 00:36:08

وكان الالتزام بالأخلاق والتزام بالآداب كان موجودة هذه الفطرة لكن هؤلاء تمردوا على كل شيء باسم الحرية او بما ظنوا ان الدين يقف حاجزا عن العلم وحاجزا عن التقدم الى اخره. فصار من البلاء ما صار - 00:36:37

الحصر كما هو معلوم انه اختلاط كله فتننا ولا تكاد تستثنى احدا ابدا فيما نعلم من كثير من الديار المدارس الجهات التي تعلم هذا التعليل المختلف بل البلاء قد صب على الناس في هذا الباب صبا - 00:37:01

والفتنة قائمة بل حتى الدعوة هي الفتنة فيما بين الشبان والشابات والفتين والفتيات امر الله ولا ينكره الا الا الا مكابر والقول بان

00:37:35

ولهذا المطلوب آآمهما كان مكافحة هذا والوقوف له بالمرصاد لان بلاءه اه واقع ولا يمكن لاحد ان يبرر اه هذا الفساد المنتشر نتيجة اه هذه الواقع التي بليت بهذا الاختلاط سواء على مستوى الجامعات او او ما دون الجامعات - 00:37:58

والذى انصحه انكم قد ما تستطيعون ان اه تدرأوا في هذا ما استطعتم هل يلغى العقل تماما عنده بالنص الشرعي لم يتتسير مع النص ولا يلغى وهل هذه المقوله صحيحة اذا جاء نهر الله بطناه - 00:38:31

اصلا ليس هناك ليس هناك تعارض بين العقل والنص ما يمكن لا يمكن ابدا والقاعدة المعروفة في هذا الباب انه لا يمكن ان يتعارض نقل صحيح مع عقل صريح لا يمكن - 00:38:51

لم تأتى الشريعة بما يخالف العقل والعقل الصحيح المستقيم لا يمكن ان يناقض الشرع هذه القاعدة نحن قلنا يمكن بالامس فيما يتعلق بالعبادة انه لا مدخل للعقل فيها لكن عدم دخول العقل فيها لا يعني انها مخالفة للعقل. في فرق كبير - 00:39:11

عندما قلنا في العبادات انه ليس لها دخل بالعقل لا يعني انها معارضة للعقل ابدا انما تعني ان العجز العقل عاجز في بعض الاحيان ان يدرك الاسرار وهذا معروف العقل يعجز - 00:39:40

لا يمكن العقل يصل كل شيء ولا شيء العقل محدود حق الانسان محدود ولا شك انه يعني هي المزية التي اعطتها الله عز وجل للانسان العقل ولا شك لكنه محدود. لماذا؟ لانه قوة من سائر القوى - 00:39:54

كما ان البصر محدود وكما ان السمع المحدود وكما ان الطاقة بطاقة القوة البدنية محدودة كذلك الطاقة العقلية محدودة بصرك تنظر الى امد معين بل حتى لو وضعت حاجز ولو كان بسمك الورقة ورقة الكراس ما استطعت ان ترى ما وراءها - 00:40:11

كذلك السمع اصوات تسمعها اما انك لا تسمعها لشدة علوها وظواهيرها واما لانخفاضها فاذا انت لك ما لك وآآمدى محدود من الاصوات تسمعها. اذا علت جدا لم تسمع واذا انخفضت - 00:40:33

اذا سمعك محدود وبصرك محدود. كذلك ايضا عقلك محدود حينما نقول ان ان العبادات توثيقية او او ليس لها آآدخل في العقل لا يعني انها معارضه للعقل لا انما تعني ان العقل عاجز - 00:40:54

وان كان ايضا قد يدرك بعض الاسرار وجاء في الدرس الماضي ان المصلي يتحرى السترة ولو كان في المسجد الحرام وفي الحديث الصحيح يقطع الصلاة المرأة والكلب والاسود والحمار فهل - 00:41:13

غير تلك التي ذكرت تقطع الصلاة كالطفل مثلا او الرجل الى اخره هذه لا تقطع الصلاة بمعنى انها تبطل الصلاة لو مرت المرأة لا لا تبطل الصلاة انما بمعنى نقص الثواب - 00:41:23

تمنع المرأة ويمعن كل هذى الا على في الكلب الاسود البهيم هذا ايضا في مذهبنا هو اللي يقطع الصلاة الكلب الاسود البهيم يعني معنا الاسود خالص والا الصحيح انه لا يقطع الصلاة شيء - 00:41:39

من حيث بمعنى انه توجب الاعادة والا يمنع الذي يريد ان يمر بين المصلي يمنع سواء كان رجلا او امرأة او غير ذلك لكن لا تقطع بمعنى انها تبطل الصلاة. وانما يكون نقص في الثواب. اذا مر ولم يمنعه. اما اذا اذا مر بالقوة فانه لا - 00:42:01

لا تقطع الصلاة ولا ولا ينقص الثواب ايضا ما دام انه هو يقاتله بمعنى يمنعه لكن لو من اختياره فان الصلاة صحيحة ولا ينقص الثواب ما الحدود في المسجد الحرام التي يجوز للحائض - 00:42:19

المرور والمكث فيها المسجد هو ما يسمى المسجد في حدود اسوار المسجد المسجد هو البناء هو المحاط الحرم او غيره المسجد هو ما كان داخل سور المسجد معناه ما يسمى مسجد المساحات الخارجية او ما كان خارج او دورات المياه او سكن الامام التابع او اذا كان للمسجد مرافق بدل - [00:42:33](#)

مدرسة تحفيظ ملحق به آماكن مسجد المسجد ما كان داخل جدار المسجد اذا كان في صحن داخلي يعتبر من مسجد اذا كان في ساحات خارجية ليست في المسجد اذا كان في مكاتب - [00:43:04](#)

لما في بعض مثل ما المساجد اللي فيها مراافق اخرى مكاتب او او مدرسة مدرسة بنات او مدرسة بنين مدرسة تحفيظ هذه ليست من المسجد الا اذا كان الطلاب يدرسون في المسجد او كان مصلى للنساء داخل المسجد هذا هذا تابع للمسجد - [00:43:24](#)
اذا كان في جزء مقطوع داخل المسجد يصلى فيه النساء فان هذا حكمه حكم مسجد. لا تدخله الحائض ولا تلبت فيه فاذا المسجد هو ما يسمى مسجد عرفا يعني ما هو داخل محدود المسجد داخل السور. سور المسجد - [00:43:44](#)

اما الى كان خارج او كان ليس تابعا له عرفا كما قلنا كالملحقات مكاتب ولا كان في سكن او كان في دورات مياه او كان في موقع التحفيظ او موقع التدريس او حتى احيانا بعض الاماكن تسليمة في بعض في بعض المراافق المراكز وخاصة المساجد الخارجية او في - [00:44:01](#)

في غير ديار المسلمين احيانا يضعون في المسجد مراافق تصفية اولاد يجمعونهم وكذا هذه ايضا ليست ليست في لا تأخذ حكم المسجد المسعى المسعى هو الان في وضعه الحالى اه يعتبر داخل المسجد حقيقة. لكن - [00:44:23](#)

فيما يتعلق بالشعائر الحج المرأة معلوم انها ان السعي لا تشترط له الطهارة ومن هنا فان الحائض تسعى ولو كان المسعى داخل المسجد يقول انا من سكان ابها واتيت الى هنا اليدين عمرة ولكنني - [00:44:42](#)

لم استطع نتيجة مرض الم به في الطريق ولم استطع ان احرم من الميقات وانا موجود الان في مكة فماذا افعل لاداء العمرة ما دام انك قد نويت العمرة وانت في ابها او كنت عازما - [00:45:03](#)

على العمرة وانت في ابها فعليك ان تعود الى الميقات تعود الى الميقات اما ان تذهب الى وادي محرم اللي في بعد الهدأ واما تذهب الى اه السعدية الذي على طريق - [00:45:18](#)

مع طريق الليت تذهب الى السعدية واما تذهب الى وادي محرم. لأن هذه هي المواقع التي تمر بها من هناك ولا شيء عليك ان شاء الله اديت العمرة والحمد لله وكانت الثانية - [00:45:34](#)

واخبرنا مشرف الرحلة انه يمكن لبعضنا ان يقص الشعر لبعض فهل هذا جائز؟ نعم يجوز ان تقص الشعر لغيرك ولنفسك يقول حضرنا للعمره فاحررنا من ابيار علي. وقضينا العمره والله الحمد ثم اردنا ان نقوم بعمره اخرى - [00:45:51](#)

واراد البعض ان يقوم بها عن بعض المتوفين او العجزة من اهله اخرجنا فخرجننا الى التنعيم واحرمنا ما قضينا العمرتان ولكن قيل لنا اننا لا بد ان نحرم من ميقات اهل مصر وهو الصحيح. لا احرامكم صحيح - [00:46:13](#)

احرامكم من التنعيم صحيح ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع بعد قيام الليل فمتى وقت هذه السنة الاول او الثاني الذي يبدو انه بعد الثاني بمعنى انه - [00:46:31](#)

حتى بعد تحية بعد السنة الرابعة بعد السنة الرابعة سنة الفجر عندما نرى استحباب ذلك بعد السنن الرابعة وقبل اقامة الصلاة ما حكم العزل في الاسلام؟ وهل ينجم عنه اضرار صحية - [00:46:48](#)

العزل جائز العزل جائز وهو طبعا انه يجعل الرجل حينما يعاشر اهله يجعل ماءه في الخارج الماء ما يكون داخل من خارج هذا جائز كما نعزى كما يقول جابر يا جماعة كنا نعزل القرآن ينزل. فلم يأمرنا ولم ينهنا - [00:47:05](#)

بعض الفقهاء ذكر انه ينبغي ان يكون باتفاق بين الزوج زوجتي لان الحق لها جميعا يقول زوجت ابنتي فلانا من الناس وارغم ابنته لولدي النكاح صحيح؟ لا مانع ما دام ليس شرط بينكما - [00:47:32](#)

ولا وainما يعني بعد ما زوجت بعد ما زوجت ابنته لهذا الرجل ثم رغبت ان تكون ابنته لوالدك الذي يبذل لا شيء في ذلك ولا ولا يعتبر

هذا ما دام انه بالرضا وما دام انه ايضا بمهن المثل وما دام ليس هناك شرط فلا حرج يا شيخ والله اعلم وصلى الله على محمد واله
وصحابه - 00:47:49

سبحانك الله وبحمدك - 00:48:17